د-0000733-30102-08-2023

01 سبتمبر 2023

مذكرة
إلى
السيد الكاتب العام لوزارة المالية

الموضوع: حول عريضة الغرفة النقابية الوطنية لموردي ومصنعي الأسمدة والمعدات الفلاحية.

المرجـــع :إحالة رئاسة الجمهورية بتاريخ 20 أفريل 2023.

وبعد، تبعا للإحالة المشار إليها بالمرجع أعلاه والتي تتضمن طلب إيضاحات حول ما ورد بمكتوب الغرفة النقابية الوطنية لموردي ومصنعي الأسمدة والمعدات الفلاحية حول طلب إعادة النظر في المخالفات الديوانية التي تمت معاينتها من قبل مصـــالح الديوانة المختصـــة، يشـــرفني إحاطتكم علما بما يلي:

- قامت المصـالح الديوانية المختصـة برفع العديد من المخالفات ضد عدد من الشركات المختصة في بيع التجهيزات والمعدات الفلاحية تبعا لقيامها بالتفويت في الأنابيب اللينة المســـتعملة في الري قطرة قطرة المضـــمنة تحت التعريفة الديوانية م 39.17 لغير الناشـــطين في قطاع الفلاحة المتحصـــلين على شـــهادات إيداع تصـــريح بالإســـتثمار من قبل وكالة النهوض بالإســـتثمارات الفلاحية بإعتبار أنّ هذه الشـــركات إنتفعت بالإعفاء من المعاليم الديوانية وتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضـــافة عند توريدها، وذلك بمطالبتها بهذه الأداءات والمعاليم إضـــافة إلى خطايا التأخير المستوجبة؛

- في هذا الإطار يجدر التذكير أنّه طبقا لأحكام الفصـــل 2 من الأمر الحكومي عدد 419 لســـنة 2017 المؤرخ في 10 أفريل 2017 كما تم تنقيحه بمقتضـــى الأمر الحكومي عدد 613 لســـنة 2018 المؤرخ في 17 جويلية 2018 تنتفع بالإعفاء من المعاليم الديوانية وتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضـــافة خاصـــة التجهيزات الموردة التي ليس لها مثيل مصـــنوع محليا والمضـــمنة بالقائمة عدد 3 الملحقة للأمر المذكور واللازمة للاستثمارات في قطاع الفلاحة والصيد البحري بما في ذلك الأنابيب اللينة المســـتعملة في الري قطرة قطرة المضـــمنة تحت التعريفة الديوانية م39.17 .

- يمنح الامتياز المذكور للمستثمر الفلاحي على أساس شهادة في إيداع تصريح بالإستثمار بالنسبة لعمليات التوريد وبالاعتماد على شهادة في توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة تسلم في الغرض من قبل المصلحة الجبائية المختصة بعنوان الاقتناء المحلي وذلك طبقا لأحكام الفصول 2 و13 و14 من الأمر سالف الذكر.

- كما يمنح الإمتياز المذكور لفائدة التجار عند توريد التجهيزات اللازمة للإستثمار الفلاحي **شريطة إكتتاب إلتزام بعدم التفويت فيها إلا للناشطين في القطاع الفلاحي المتحصلين على شهادات في إيداع تصريح بالاستثمار** مسلمة من قبل وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية الأمر الذي لم يتم احترامه من قبل العديد من التجار.

- تمّ عقد العديد من جلسات العمل للنظر في ملف الشركات المذكورة من قبل مختلف الهياكل المتدخلة (الإدارة العامة للديوانة والإدارة للدراسات والتشريع الجبائي ووكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية) كما تمّ مؤخرا عقد اجتماع بمقر الإدارة العامة للإمتيازات الجبائية والمالية بتاريخ 06 فيفري 2023 تبعا لطلب الغرفة النقابية المشار إليها أعلاه للنظر في الموضوع. وتمّ خلاله التأكيد من قبل ممثلي الإدارة العامة للديوانة أنّه يتعين على المؤسسات المذكورة طبقا للتشريع الديواني الجاري به العمل، التقدم بمطالب صلح وفقا لما تنص عليه أحكام الفصل 322 من المجلة الديوانية والذي يخوّل للمصالح الديوانية إبرام صلح مع الأشخاص الواقع تتبعهم، وذلك بعد أخذ رأي اللجنة المحدثة للغرض والتي تبت في مبلغ الصلح طبقا لمقاييس مضبوطة. مع العلم وأنّه تمّ إعداد مذكرة إلى السيدة وزيرة المالية حول الإشكال المطروح من قبل الإدارة العامة للإمتيازات الجبائية والمالية.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ التنسيق جاري مع المصالح الديوانية المختصة قصد موافاة مصالحنا بقائمة في الشركات المذكورة قصد تسوية وضعيتها في مادة الأداء على القيمة المضافة في صورة عدم توظيفها للأداء المذكور بعنوان بيوعاتها لهذه الأنابيب دون استظهار حرفائها بشهادات في توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة.

أفدناكم بهذا لكلّ غاية مفيدة.

المدير العام للأداءات

الإمضاء: نتيجة الغربي حرم الغربي